المسرح المدرسي ورفع مستوى تحصيل طلبة التعليم الأساسي بمدارس منطقتي: (شرقية جنوب- تلكلخ) دراسة ميدانية – (سلطنة عمان_ سورية)

الدكتور محمود ميلاد

كلية التربية

جامعة دمشق

الملخص

يعد النشاط المسرحي المدرسي جزءاً من منهج المدرسة الحديثة، فهو يساعد على تكوين عادات ومهارات وقيم وأساليب لازمة لمواصلة التعليم وللمشاركة في التنمية الشاملة، ومن هنا تتجلى أهمية المسرح المدرسي وفاعليته في رفع مستوى تحصيل تلاميذ الحلقة الأولى للتعليم الأساسي في كل من سلطنة عمان وسورية،وقد هدفت الدراسة إلى تعرف التلاميذ العالم المحيط بهم وتوعيتهم بتراثهم العربي وتاريخهم وحضارتهم وتعرف حياة الآخرين ومشاكلهم ،وتنشئة التلاميذ على القيم والأخلاق وكيفية التعامل مع الآخرين.وتنمية القدرة على التعبير والإلقاء بالإضافة إلى علاج بعض جوانب القصور في النطق أو مواجهة الجمهور. وبلغ عدد أفراد العينة (420) تلميذا وتلميذة في مجال التعليم الأساسي من المدارس لأجل إجراء المقارنة، وانطلقت فكرة البحث من اعتبارات متعددة، منها: معرفة مدى فاعلية المسرح المدرسي ودوره

في رفع مستوى التحصيل الدراسي وتوعية التلميذ في كلا البلدين والمعوقات الموجودة في التعليم الأساسي بصفة عامة وكمنطقة (منطقة جنوب الشرقية بسلطنة عمان منطقة تلكلخ بسورية) بصفة خاصة كنموذج خاص على الرغم من تجانس المجتمع الأصلي في بعض الجوانب وتباينه في الأخرى بالنسبة إلى مجتمع التلاميذ والتلميذات. وبعد المعالجة الإحصائية وتفسير نتائج الفرضيات توصلت الدراسة إلى وجود قصور في برامج الإعداد بالنسبة إلى معلم التعليم الأساسي في مدارس التعليم بمتطلباتها وخاصة فيما يرتبط بالمسرح المدرسي وغياب العمل المسرحي المدرسي في لوائح التربية والتعليم عن الحضور المؤثر والفعال في عملية نقل الخبرات والمعلومات ، وعدم وجود مراكز معدة أو وسائل تعليمية للتدريب عليها داخل المدرسة.وكذلك انعدام الترابط بين ما يدرسه المعلم في مرحلة الإعداد وما يطبقه في المدارس ، وثبت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين النشاط المسرحي المدرسي وتوعية التلاميذ بتراثهم والبيئة المحيطة بهم. وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين النشاط المسرحي المدرسي ورفع مستوى التحصيل الدراسي والقدرة على ترتيب الأفكار. ومن نافلة القول ليس بمقدور أي تربوي إغفال ما للمسرح المدرسي من دور وفعالية في تشكيل شخصية التلميذ وإغناء خبرته وتزويده بالمعارف والمهارات الضرورية في حياته.

المقدمة:

لعل من أهم نتائج النهضة الشاملة في (سلطنة عمان) بعد عام 1970م ظهور الاهتمام الكبير بالتعليم ، الأمر الذي أدى إلى افتتاح العديد من المدارس من المرحلة الابتدائية حتى المرحلة الثانوية في كل مناطق السلطنة، إلا أنه يلاحظ بأنَّ الاهتمام كان منصبا أساسا على العلوم الأساسية، أما النشاط المسرحي فكان لا يزال يحبو ولم تكن هناك فرصة لظهوره إلا في الأعياد الوطنية والمناسبات كالاحتفال بيوم التربية. وقد كانت اغلب المسرحيات التي تقدّم في العروض المدرسيّة مقتبسة عن نصوص أجنبية، من مثل: "طبيب رغم أنفه" لموليير، ومسرحية "تاجر البندقية" لشكسبير، وأياً كان نجاح التجربة المسرحية داخل المدرسة الواحدة يظلّ محدوداً لا يقارن بمستوى النجاح الذي يتحقق للأعمال المسرحية التي تقدم على مستوى المنطقة التعليمية ككل في احتفالها السنوي الذي يسمى بيوم التربية، والذي تقيمه كل منطقة على حدة معتمدة على خامات وكوادر مدارسها الداخلة في المنافسة مع المناطق الأخرى (الصليبي2002-ص9).. هذه الاحتفالات السنوية هي التي حملت مسؤولية تطوير المسرح المدرسي، لقد ظهرت في هذه المنافسات المسرحية مسرحيات عمانية، من مثل: مسرحية "بيت مرهون"، ومسرحية "أرض الوفاء" وهما عملان قدما على مسرح ثانوية جابر بن زيد بمناسبةِ العيد الوطني العاشر، وشاركت فيهما مدارس العاصمة مجتمعة، وكان - في الغالب- يستعان بمخرج من خارج الإطار المسرحي لتدريب الطلبة على الأداء المسرحي الجيد. ومن الملاحظ على العروض المسرحية في مدارس التعليم الأساسي العمانية أنها كانت تنمو ببطء وحذر؛ لأنَّ أولياء الأمور ينظرون إلى التمثيل نظرة غير سليمة، فكانوا ينظرون إلى التمثيل على أنّه وسيلة للمتعة والتسلية فقط، وغاب عنهم أنَّ للمسرح رسالة تعليمية واجتماعية وفكرية وتثقيفية، أي رسالة حضارية. لذلك احتل الاهتمام بالمسرح في المدارس الثانوية والتعليم الأساسي ركناً ضئيلاً، إذا ما قورن بالاهتمام في العلوم الأساسية. نضيف إلى ذلك أنَّ أغلب النصوص التي مثلت

على المسارح المدرسية لا يزال أغلبها مجهولاً، فلا نعرّف الكثير عن الموضوعات التي عالجتها، ولا عن مؤلفيها أو طرائق إعدادها، وهناك سمتان ارتبطتا بالمسرح المدرسي هما، أولاً :1- إنّ النشاط المسرحي في المدارس ارتبط بالمسابقات السنوية في سلطنة عمان. ثانياً: 1- لم يتخرّج من المسرح المدرسي حتى المرحلة الحالية كوادر مسرحية جيدة التأهل للعمل في الأندية أو مسارح الشباب كما كان متوقعاً، بل لم يتقدّم من حاملي الشهادة الثانوية العامة لدراسة المسرح على امتداد السنوات الثماني عشرة الماضية سوى عدد قليل جداً من الطلبة لا يزيد على عدد أصابع اليد الواحدة؛ بالرغم من أنَّ البعثات الدراسية لدراسة المسرح كانت متوافرة باستمرار. ومن الطبيعي أنَّ تتعدد الطرائق التي بوساطتها يتم تقدّيم المعلومة إلى الطفل، لأنّ الاقتصار على طريقة واحدة قد يكون غير مجدٍ في عملية التدريس، وخاصة تدريس التلاميذ في التعليم الأساسي؛ إذ لا بدّ من تنوّع الطرائق والأساليب التي تقدّم بها المعلومة للتلميذ، لأن التلميذ غير قادر على الاستمرار في الانتباه لفترة طويلة مع المعلم، إذا كان المعلم يستخدم الأسلوب نفسه، حيث يشعر الطفل بالملل وعدم الرغبة في التعلّم، لكنّ هناك طرائق عديدة لجذب انتباه التلاميذ بحيث يأخذون المعلومة بالشكل المفيد والممتع في الوقت نفسه (عبد الكريم جواد2004- ص31)، أمّا في سورية فلم يظهر المسرح المدرسي إلا في القرن العشرين، واقتصر باعتماده على الكبار، ويعد تجربة حديثة تمت بخطوات - للأسف - خجولة. إلا أنَّ المسرح المدرسي قد أخذ دوره من خلال منظمة طلائع البعث التي رعت أنشطة التلاميذ في مرحلة التعليم الابتدائي، وكانت هذه الأنشطة متنوعة ومتعددة، ويعد المسرح المدرسي جزءاً من هذه الأنشطة، وبالرغم من ذلك فقد حصد مسرح التلميذ المدرسي جوائز عالمية واشترك بمسابقات دولية (أغنية الطفل-مهرجان إيطاليا الغنائي للأطفال2001) وحقق نجاحات على صعيد الأغنية الوطنية ذات الطابع الإنساني، وبعبارة أخرى فالمسرح المدرسي في سورية مازال تجربة حديثة، مع العلم أن طرائق التدريس في السابق كانت تعتمد فقط

على الشرح من قبل المعلم، فالمعلم كان مركز السلطة في الصف أما في الوقت الراهن، وبتطور التكنولوجيا والتعلم، أصبح المعلم مرشدا للتلاميذ، ولا يعتمد على أسلوب الإلقاء بل الحوار والمناقشة والمشاركة ولعب الأدوار التي من شأنها أن تركّز المعلومة في ذهن التلميذ، ومن هذا المنطلق تأتي أهمية هذه الدراسة الميدانية في تسليط الضوء على المسرح المدرسي في المنطقة شرقية جنوب بسلطنة عمان ومنطقة تلكلخ بسورية، وبخاصة المناهج والأنظمة التربوية والإدارية توفر كافة الإمكانات لإنجاح المسرح المدرسي الذي يأخذ يوميا حيزا من النشاط المدرسي اليومي وخاصة في فترة الصباح. ومن بين الطرائق التي يمكن من خلالها تقديم المعلومة والقضايا الاجتماعية للأطفال بأسلوب ممتع ومتميز، المسرح المدرسي الذي له دور فعال في توصيل الفكرة إلى أذهان الأطفال. لقد كان المسرح المدرسي في السابق غير مفعل، وذلك لعدم الاهتمام به وبالأساليب التي من خلالها يستطيع المعلمون أن يوصلوا فكرة أو حدثاً معيناً لهم. ولكن في الوقت الراهن حظي المسرح المدرسي بالعديد من التشجيع والتطور؛ فقد أصبح من العناصر المهمة في الأنشطة المدرسية، ويتمثل المسرح المدرسي في الإذاعة المدرسية، وذلك من خلال عرض بعض المشاهد المسرحية أو في المسرح الخاص بالمدرسة أو في قاعة الصف نفسها. وانطلاقاً من أنّ المسرح المدرسي ذو أهمية كبيرة في العملية التعليمية وتنمية الإبداع والابتكار لدى الأطفال، انبثقت فكرة البحث التي تتعلق بالمسرح المدرسي ودوره في رفع مستوى تحصيل تلاميذ التعليم الأساسي، وذلك انطلاقا من الملاحظات حول قلة الاهتمام بالمسرح المدرسي في بعض المدارس ومن جهة أخرى توظيف التقدم العلمي والتكنولوجي بما يخدم مسرح التلميذ المدرسي وكذلك استجابة للتوصيات العالمية للاهتمام بالتلميذ وتنمية شخصيته (عبد الحميد وعيد 1984- ص 18). ومن هذا المنطلق فالمسرح المدرسي يهدف إلى تدريب التلاميذ على حسن الأداء وجودة الإلقاء وإتقان اللغة، ودقة الأساليب، ويهيئ لهم مواقف حية طبيعية، بريئة من التكلف، محببة

إلى نفوسهم، ويستخدمون فيه اللغة استخداماً ناجحاً، والمسرح المدرسي يصقل مواهبهم، ويشحذ ميولهم، ويربّي فيهم الجرأة، والقدرة على الإلقاء والظهور، وسرعة الخاطر، كما ينمّي معارفهم ويربطها بالبيئة والمجتمع، والاعتماد على أنفسهم، وربط أفراد المجتمع المدرسي.

مشكلة البحث:

تهتّم وزارة التربية والتعليم بالأنشطة المدرسية في كل من سلطنة عمان وسورية التي تنمّي المواهب والقدرات الذهنية والجسمية لدى التلاميذ، بل إنها تشارك مشاركة فعالة في الكثير من الأنشطة والمناسبات المحلية والوطنية من خلال المسرح المدرسي .كان هذا الاهتمام نابعاً من قناعة تامة واهتمام أكيد من وزارة التربية والتعليم والمسؤولين في كلا البلدين، نظراً لأن المسرح المدرسي من أقوى الأنشطة المدرسية فاعلية وجاذبية للتلاميذ والمدرسين وأولياء الأمور، فهناك أهداف تربوية يقوم عليها هذا النشاط، ويسعى المسرح المدرسي إلى تنمية شخصية التلميذ، والتخلص من الخجل، وتدريب التلميذ على الإلقاء الصحيح، وتقوية اللغة العربية الفصيحة، إلا أنّ بعض التلاميذ يعزف عن المشاركة في الأنشطة نتيجة الخجل؛ فعلى سبيل المثال لا الحصر: أحياناً لدى جماعة الإذاعة المدرسية قد يكون التلميذ مرتبكاً أمام زملائه وخائفاً من أن يخطئ في القراءة، فكيف لمثل هذا التلميذ أن يشارك في المسرح المدرسي الذي يعتمد على الحوار بين الزملاء!! ومن هذا المنطلق ينبغي كسر حاجز الخجل وتقوية شخصية التلميذ ورفع معنوياته، كي يقف أمام الجميع متمالكاً أعصابه واثقاً من نفسه ومرتّباً كلماته التي سيطرحها أمام الجميع، فهذا يحتاج إلى جهد كبير ومتابعة يومية يحملها المسرح المدرسي على كاهله، فالحوار ضروري في المسرح المدرسي. ولكي يتمكن التلميذ من إلقاء الحوار بطريقة صحيحة، لا بد من إخضاعه لتدريب وتشجيع ودعم حتى لا يتعب التلميذ في أثناء إلقائه الحوار، وتجنباً لأي ارتباك وتراجع وخوف، وهكذا فبالحوار والتدريب الصحيح سوف يخرج من التلميذ نشاط مسرحي

واضح وبكل قوة، فيقدمه المسرح المدرسي للجمهور، فيقف أمام الناس بكل ثقة ولا يوجد للخجل أو للخوف مكان في قلبه، وهو يحاور زملاءه بحوار واضح ومفهوم، ويسمع الجميع كل جمله المضبوطة ضبطاً صحيحاً، وبذلك يكون المسرح المدرسي قد حقق أهدافه التي أنشئ من أجلها ليواصل بعد ذلك رسالة المسرح المدرسي.

تتحدد مسألة البحث في تعرّف فاعلية المسرح المدرسي وعلاقته برفع مستوى تحصيل تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمدارس (المنطقة شرقية جنوب بسلطنة عمان، منطقة تلكلخ، بمحافظة حمص سورية)، دراسة ميدانية مقارنة- سلطنة عمان، وسورية.

أهمية البحث:

تأتي أهمية البحث من أن مسرح الطفل فن من الفنون الأدبية والتعليمية المهمة التي تجمع بين الحركة والحوار سواء قام به الطفل أو كان متفرجاً كما في مسرح العرائس في توصيل الخبرات للتلميذ، فاللعب هو أساس فن الأطفال المسرحي، فعند أي تجمع للأطفال نجد أنهم يقومون بنشاط وحركات تلقائية تأخذ نمط النشاط المسرحي، فمسرح التلميذ عبارة عن عروض يقدمها ممثلون محترفون متخصصون للتلاميذ أو أحياناً التلاميذ بأنفسهم، هذه العروض تكون عبارة عن مسرحيات لقصص قصيرة أو لشعر، أو تمثيلية تحكي مواقف ومواضيع تهم التلميذ وتبعث البهجة والفرح لديه، أو أنها ذات صلة بالخبرات والمنهج التعليمي، أو أي سلوكات تريد المعلمة غرسها في التلميذ، فالمسرح المدرسي يساعد على تنمية التلاميذ عقلياً واجتماعياً وجسمياً ولغوياً وانفعالياً وجمالياً. وله أثر كبير في غرس الأخلاق والسلوكات الحميدة، فالنشاط المدرسي كمسرح من أهم مقومات العملية التربوية الذي يسهم في تربية النشئ تربية متكاملة في جميع مراحل التعليم المختلفة، كما يتمثّل نشاط المسرح المدرسي في البرامج التي تنفذ بمشاركة المعلمة، والتي تتناول كل ما يتصل بالحياة المدرسية، ونشاطاتها المختلفة

ذات الارتباط بالمواد الدراسية، أو الجوانب الاجتماعية والبيئية، وهو وسيلة وحافز لإثراء المنهج التعليمي وإضفاء الحيوية عليه.

المسرح المدرسي عنصر مشارك في العملية التربوية لأن النشاطات الطلابية المسرحية تعد فرصة لإكساب التجربة عمقا من خلال التفاعل بين الجماعة في توثيق العلاقات المتبادلة، ومن جهة أخرى تبنى المناشط المسرحية على أساس خطة موضوعة من التلاميذ والمعلمة بما يضمن تعلم المهارات والمفاهيم والتعميمات والقيم والاتجاهات دون تركها للمصادفة عند ممارسة النشاط المسرحي المدرسي. ومن هنا تأتي أهمية البحث في تعرّف فاعلية المسرح المدرسي في رفع مستوى تحصيل التلاميذ، ومدى إسهامه في تنمية شخصية المتعلم من خلال:

1- توضيح أهمية المسرح المدرسي وأثره في التحصيل الدراسي في سورية وسلطنة عمان.

2- التعرّف إلى الآثار المترتبة على استخدام المسرح المدرسي في العملية التعليمية في نمو شخصية المتعلم وتقمصه الأدوار في سلطنة عمان وسورية.

3- الرغبة في إبراز فاعلية المسرح المدرسي ودوره في العملية التعليمية، وصقل مواهب التلاميذ، والكشف عن قدراتهم الفنية، وصقل شخصية التلميذ والتلميذة وتعويدهما مواجهة الجمهور، وتوجيه الطاقات والمشاعر توجيهاً سليماً في كلا البلدين.

4- التعرّف إلى الأهداف التربوية للمسرح المدرسي، ومدى تهذيب سلوك التلاميذ؛ عن طريق تشخيص المشكلات الاجتماعية على المسرح وطرح الحلول المناسبة لها في سورية وسلطنة عمان، ومدى فعالية المعلم في تطبيق هذه الأهداف.

5- التعرّف إلى مدى توافر الإمكانات المادية للمسرح المدرسي في سورية وسلطنة عمان.

6- التعرّف، (مدىمستوى تحصيل التلاميذ الدراسي من خلال المسرح المدرسي في سلطنة عمان وسورية)، (مدى إمكانية المسرح في ذلك)؟

7- التعرّف إلى مدى تأصيل وتعميق القيم الروحية والاتجاهات الاجتماعية والثقافية الصحيحة في نفوس التلاميذ، وتكوين خلفية ثقافية عن المجتمع والبيئة وجعل المدرسة مركز إشعاع ثقافي في البيئة في كلا البلدين.

8- تنمية لغة المسرح وتعويده على الإلقاء السليم في كلا البلدين.

9- تنمية التفكير الإبداعي، واستخدام الخيال لدى التلاميذ، مما يتيح لهم الاختيار بالمواقف الجديدة في سورية وسلطنة عمان.

10- تعرّف دور المسرح في مساعدة الطفل على تعليم بعض المفاهيم والمهارات للطفل مع تحقيق المتعة، والإثارة للطفل في سلطنة عمان وسورية.

أهداف البحث:

يعد المسرح المدرسي في سورية وسلطنة عمان واحداً من أهم البرامج التي تحقق النشاط، وليس الهدف من المسرح المدرسي في المدرسة تخريج ممثلين محترفين، وكذلك ليس الهدف تقديم مسرحيات تبذل المدرسة في سبيلها مبالغ ضخمة لتأجير المناظر والملابس والفرق الموسيقية والمخرجين وما إلى ذلك، إنما الهدف الرئيس هو تحقيق نشاط تربوي حقيقي عن طريق التعلم والعمل الإيجابي والخبرة المباشرة. وعلى هذا فإن مدى نجاح النشاط المسرحي في مدارس التعليم الأساسي يتوقف على ما يحققه من فائدة في إطار المفهوم التربوي الشامل، فالمسرح المدرسي يهدف إلى الإفادة من إمكانات المسرح لتنشئة الطفل المواطن ذي الشخصية السوية المتكاملة

نفسياً وخلقياً واجتماعياً وعلمياً، ويعمل على دعم القيم الروحية والوطنية بين الأطفال (الشهاوي1991- ص 72). كما يهدف إلى ربط المسرح المدرسي بالمواد الدراسية والأنشطة المدرسية المختلفة والإفادة منه، ويعمل أيضاً على تنشيط الحياة المسرحية بين تلاميذ المدرسة والكشف عن التلاميذ الموهوبين وتنمية مواهبهم، ويمكن الإفادة من إمكانات المسرح في الربط بين المدرسة والبيئة، وجعل المدرسة مركز إشعاع حقيقي لخدمة البيئة وتطويرها وحل مشكلاتها، هذا فضلاً عن توثيق الصلة بين التلاميذ والمسرح وتوجيه أبناء الجيل الجديد إلى التآلف مع المسرح المدرسي، وتقدير رسالته في المجتمع مع اتخاذه وسيلة فعالة لتنمية التذّوق الفنّي واللغّوي عند الأطفال، وهكذا تتأكّد أهمية المسرح المدرسي كطريقة من الطرائق التدريسية الناجحة، والتي قد تخرج بالدروس من جمود الحروف المكتوبة إلى الصور الحية الناطقة المحببة إلى نفوس التلاميذ، وبهذا يرتبط النشاط المسرحي ارتباطاً طبيعياً بالمواد الدراسية، والأنشطة المدرسية المختلفة (حمودة1995- ص 27). وبذلك يمكن تلخيص أهداف البحث في فاعلية المسرح المدرسي:

1- تعرّف التلاميذ إلى العالم المحيط بهم وتوعية التلاميذ بتراثهم العربي، وتاريخهم وحضارتهم، وتعرّف حياة الآخرين في سورية وسلطنة عمان.

2- تنشئة التلاميذ على القيم والأخلاق في سورية وسلطنة عمان، وكيفية التعامل مع الآخرين ومعرفة البيئة.

3- استثمار أوقات الفراغ وطاقات التلاميذ بالإضافة إلى كشف المواهب الفنية والقدرات العقلية، والاتجاهات الإيجابية السليمة، وتنميتها لدى التلاميذ في سلطنة عمان وسورية.

4- تنمية القدرة على التعبير والإلقاء بالإضافة إلى علاج بعض جوانب القصور في النطق، أو مواجهة الجمهور في سورية وسلطنة عمان.

5- رفع المستوى التحصيلي المعرفي والثقافي والعلمي لدى التلاميذ ، والقدرة على ترتيب الأفكار وتقديم الدور الفاعل في كلا البلدين .

6- بث روح التعاون بين التلاميذ والعمل بروح الفريق، وتنمية قدرة التلاميذ على الإبداع والانطلاق بالخيال في سلطنة عمان وسورية.

7- معالجة بعض المشكلات السلوكية والنفسية والاجتماعية لدى التلاميذ في سورية وسلطنة عمان، وتمكين التلاميذ من استيعاب المعلومات الدراسية عن طريق المسرح المدرسي.

8- تنمية الفكر عن طريق تقديم وجهات نظر جديدة في الأشياء والأشخاص في كلا البلدين من خلال المشاهد المسرحية.

9- نقل المعلومات والمعارف للتلاميذ بأسلوب شائق في كلا البلدين بوساطة المسرح المدرسي.

10- تهذيب التلاميذ سلوكياً عن طريق مشاهدة المشكلات الاجتماعية التي يعرضها المسرح المدرسي في سلطنة عمان وسورية.

11- تعرّف دور المعلّم في توجيه النشاط المسرحي كي يحقق أهداف العملية التربوية في كلا البلدين.

أسئلة البحث:

يخطئ المعلم لو تصور أنَّ مسؤوليته تنحصر في العمل داخل الفصل الدراسي، ذلك لأنَّ كثيراً من أهداف المنهج الدراسي التي يسعى إلى تحقيقها، تتحقق من خلال المناشط التربوية التعليمية التي يمارسها التلاميذ في المدرسة وخارج الصف وخاصة المسرح المدرسي (عبد الوهاب1977- ص 79)،إنَّ نظام التعليم الأساسي في سلطنة عمان وسورية والمشكلات التي تواجهه، انطلق من مبدأ جعل التعليم المدرسي محبباً

للطفل من خلال المسرح المدرسي ، وفي ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة في تطبيق التعليم بوساطة المسرح المدرسي ، وفي مراحله التعليمية المختلفة ، ليطرح عدة نقاط لا بدّ من الوقوف عندها بهدف البحث والتطوير بحيث يمكن طرح الأسئلة الآتية:

* - هل هناك قصور في برامج الإعداد بالنسبة إلى المعلم في مدارس التعليم بمتطلباتها وخاصة فيما يرتبط بالمسرح المدرسي في سورية وسلطنة عمان؟
* - هل للعمل المسرحي المدرسي وجود في لوائح التربية والتعليم على نحو مؤثر وفعال في عملية نقل الخبرات والمعلومات في سلطنة عمان وسورية؟
* - ما مدى إعداد المعلم قبل ممارسة التعليم بشكل صحيح في مواقف طبيعية لإتقان المهارات اللازمة للعملية التعليمية المختصة بالمسرح المدرسي في سورية وسلطنة عمان؟
* - ما أهمية استخدام الوسائل والأساليب العلمية الحديثة في تدريب المعلم على المهارات الأساسية اللازمة للعملية التعليمية في مجال الإعداد والتخصص المسرحي المدرسي في سورية وسلطنة عمان؟.
* - هل توجد مراكز معدة لتأهيل المعلمين أو وسائل تعليمية للتدريب عليها داخل المدرسة للقيام بالمسرح المدرسي في سورية وسلطنة عمان؟.
* - هل يطبق المعلمون ما تعلّموه في مرحلة الإعداد ؟..

فرضيات البحث:

في ضوء الأسئلة السابقة يمكن طرح الفرضيات الآتية:

1- لا توجد علاقة ذات دلالة ارتباطيه بين النشاط المسرحي المدرسي وتوعية التلاميذ بتراثهم والبيئة المحيطة بهم في سلطنة عمان وسورية.
2- لا توجد علاقة ذات دلالة ارتباطيه بين النشاط المسرحي المدرسي والقدرة على التعبير والإلقاء في كلا البلدين.

3- لا توجد علاقة ذات دلالة ارتباطيه بين النشاط المسرحي المدرسي والتعامل مع الآخرين واحترامهم وتهذيب السلوك في سلطنة عمان وسورية.

4-لا توجد علاقة ذات دلالة ارتباطيه بين النشاط المسرحي المدرسي ورفع مستوى التحصيل الدراسي والقدرة على ترتيب الأفكار في سورية وسلطنة عمان

5 ــ لا توجد علاقة ذات دلالة ارتباطيه بين تأهيل معلم التعليم الأساسي وإشرافه على التلاميذ في العمل المسرحي المدرسي؟.

منهج البحث وأدواته:

اعتمد البحث المنهج الوصفي في تناول المسرح المدرسي في مجال التعليم الأساسي في كل من(سورية وسلطنة عمان)، بهدف تسليط الضوء على واقع البرامج الثقافية والتعليمية والتربوية، وذلك باستعراض البرامج المسرحية المدرسية الموجودة بها وموازنتها بالبرامج الحديثة لتبيان الجوانب الأكثر فائدة ومدى فاعليتها.

1- **عينة البحث**: أخذت عينة البحث الرئيسة من المنطقة الشرقية- جنوب. بسلطنة عمان ومنطقة تلكلخ . محافظة حمص بالجمهورية العربة السورية كنموذج للموازنة بالطريقة العشوائية وبلغ عدد أفراد العينة (420) تلميذا وتلميذة في مرحلة التعليم الأساسي من مجموع المجتمع الأصلي لكلا المنطقتين والبالغ (1200) وزعت بالتساوي وفق سحب عشوائي بين البلدين ، ووفق إحصاء تام لمجتمع البحث الأصلي، وبلغ عدد مدارس التعليم الأساسي في المنطقتين 60 مدرسة، وتم سحب(10 مدارس من كل منطقة) أجريت فيها الدراسة والجدول رقم(1) يوضح توزيع العينة وفق المنطقة التعليمية في كلا البلدين.

الجدول رقم (1)

يبين توزيع أفراد عينة البحث من التلاميذ في كل من سورية وسلطنة عمان

المنطقة التعليمية	مجال التخصص	العدد	اسم المدرسة	المجموع
سلطنة عمان - صور منطقة شرقية جنوب	مجال تعليم أساسي ذكور	100	التنسيم-سيح العلا-الأشخرة-جعلان بو حسن-الجيل الصاعد	210
	مجال تعليم أساسي إناث	110	البهجة- صور للتعليم الأساسي-بلاد صور-منبع الخير-الرويس	
الجمهورية العربية السورية – حمص منطقة تلكلخ	مجال تعليم أساسي ذكور	110	بسام حنا- جوهر حسن- الماظة خليل-الحواش-الحصن	210
	مجال تعليم أساسي إناث	100	الخنساء- الذهبية-حديدة-الزعفرانة-روضة الوعر	

2- **الاستبانة**:

تم قياس رأي كلّ من المعلم والتلميذ، وتألفت الاستبانة من عدة محاور، تناول كل محور النشاط المسرحي المدرسي وفق دوره في (توعية التلاميذ، القدرة على التعبير والإلقاء- التعامل مع الآخرين، تهذيب السلوك، التحصيل الدراسي، تنمية القيم والمواهب، دور المعلم وتكوينه في المساهمة في العمل المسرحي المدرسي)، وتم تحكيم هذه الاستبانة وحساب صدقها وثباتها من قبل المختصين بكلية التربية بصور وكلية التربية بجامعة دمشق، وللتأكد من صدق الأداة (الاستبانة) للمرة الثانية تم عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص، وذلك لإبداء الملاحظات حول: (مناسبة عدد الأسئلة لقياس الأبعاد المحددة لكل محور، ومدى الدقة العلمية لصياغة المفردات ومناسبتها لمستوى التلاميذ والمعلمين، وإضافة التعديلات المطلوبة بعد التحكيم سواء بالحذف أم بالإضافة، وبلغ عدد بنود الاستبانة 30 سؤالاً. ولقد رأى المحكمون أنها تقيس المشكلة البحثية المطروحة، واستخدمت معادلة

(كرونباخ معامل الفا Alpha) لحساب ثباتها ، ووجد أن قيمة معامل ثبات الاستبانة تساوي (0.83)وهي درجة مناسبة للثبات.

3- **المقابلة**:

أجريت المقابلة مع عينة عشوائية، بعد سحبها من المجتمع الأصلي للفئات المذكورة أعلاه، وبالطريقة المستعرضة في مدارس التعليم الأساسي في كلا البلدين ، وشملت العينة الواحدة لكل فئة(210) تلميذاً وتلميذة ضمن المنطقة التعليمية (منطقة جنوب شرقية، سلطنة عمان- منطقة تلكلخ، حمص، سورية)، وبالتالي يكون مجموع أفراد العينة العشوائية المسحوبة(420) تلميذاً وتلميذة.

حدود البحث الزمانية والمكانية:

تناول البحث عينة للدراسة ممثلة للمجتمع الأصلي وذلك في خلال العام الدراسي 2006/2005م، للفصل الأول، وتكونت العينة من(420) تلميذاً وتلميذة في مجال التعليم الأساسي الحلقة الأولى (6-10سنوات)، وتم سحب عينة ثانوية أخرى بلغ عدد أفرادها (210) تلميذاً وتلميذة من كلا البلدين وفق الدراسة المستعرضة لأجل إجراء المقارنة حيث شملت الذكور والإناث بعد أسبوعين بغية ضمان الموضوعية، وتجنب أية تغيرات طارئة، وانطلقت فكرة البحث من اعتبارات متعددة:منها معرفة مدى فاعلية المسرح المدرسي ودوره في رفع مستوى التحصيل الدراسي وتوعية الطفل في كلا البلدين والمعوقات الموجودة في التعليم الأساسي بصفة عامة كمنطقة (منطقة جنوب شرقية بسلطنة عمان ــ منطقة تلكلخ بسورية) بصفة خاصة كنموذج خاص، على الرغم من تجانس المجتمع الأصلي في بعض الجوانب وتباينه في الأخرى فيما يخص مجتمع التلاميذ والتلميذات.

الإطار النظري: المسرح المدرسي وأهدافه

يعد المسرح المدرسي واحداً من أهم البرامج التي يحقق النشاط المدرسي من خلالها الكثير من أهدافه في سورية وسلطنة عمان؛ حيث يمارس الطلاب من خلال المسرح المدرسي العديد من الأنشطة في مختلف مجالات النشاط المدرسي. ففي المجال العلمي هناك مسرحة المناهج التي تقدّم من خلالها مجموعة من الموضوعات العلمية على شكل مسرح، وفي المجال الكشفي هناك الفرقة الكشفية التي تمارس أحد الأنشطة الكشفية في المسرح المدرسي من خلال تولي مهمة تنظيم الجمهور، أو من خلال حفلات السمر الكشفية ، والهدف الرئيس هو تحقيق نشاط تربوي حقيقي عن طريق التعلم والعمل الإيجابي والخبرة المباشرة، وعلى هذا فإن مدى نجاح النشاط المسرحي في التعليم الأساسي يتوقف على مدى ما يحققه من فائدة ضمن إطار المفهوم التربوي الشامل.

يهدف المسرح التربوي إلى الإفادة من إمكانات المسرح لتنشئة التلميذ المواطن ذي الشخصية السوية المتكاملة نفسياً وخلقياً واجتماعياً وعلمياً في كلا البلدين ، ويعمل على دعم القيم الروحية والوطنية بين التلاميذ، كما يهدف أيضاً إلى ربط المسرح بالمواد الدراسية والأنشطة المدرسية المختلفة، ويعمل أيضاً على تنشيط الحياة المسرحية بين تلاميذ المدرسة والكشف عن التلاميذ الموهوبين وتنمية مواهبهم، ويمكن الإفادة من إمكانات المسرح في الربط بين المدرسة والبيئة وجعل المدرسة مركز إشعاع حقيقي لخدمة البيئة وتطويرها وحل مشكلاتها. هذا بالإضافة إلى توثيق الصلة بين التلاميذ والمسرح وتوجيه أبناء الجيل الجديد إلى التأليف مع المسرح وتقدير رسالته في المجتمع مع اتخاذه وسيلة فعاله لتنمية التذّوق الفنّي واللغّوي عند الأطفال، هذا وتتأكد أهمية الاستعانة (بمسرح المناهج)، كطريقة من الطرائق التدريسية الناجحة التي قد تخرج بالدروس من جمود الحروف المكتوبة إلى الصور الحية الناطقة المحببة إلى نفوس الأطفال، وبهذا يرتبط النشاط المسرحي ارتباطاً

طبيعياً بالمواد الدراسية والأنشطة المدرسية المختلفة، على أن ذلك يتوقف على طبيعة المعالجة للمناهج، وبالطبع ليست المناهج كلها ولا الدروس كلها صالحة للمسرحة من دون تكلّف، ويمكن تلخيص أهداف المسرح المدرسي في:

1. تعرّف التلميذ إلى العالم المحيط به.
2. تنشئة التلاميذ تنشئة وطنية محبة للوطن.
3. استثمار أوقات الفراغ وطاقات التلاميذ.
4. كشف المواهب الفنية والقدرات العقلية والاتجاهات الإيجابية السليمة وتنميتها لدى التلاميذ.
5. تنمية القدرة على التعبير والإلقاء بالإضافة إلى علاج بعض جوانب القصور في النطق أو مواجهة الجمهور.
6. رفع المستوى المعرفي والثقافي والعلمي لدى التلاميذ.
7. بث روح التعاون بين التلاميذ، والعمل بروح الفريق.
8. تدريب التلميذ على التحدث باللغة العربية الفصيحة.
9. ــ تنمية التوافق العضلي العصبي لدى التلميذ.
10. تنمية قدرة التلميذ على الإبداع والانطلاق بالخيال.
11. معالجة بعض المشكلات السلوكية والنفسية والاجتماعية لدى التلاميذ، سواء كانوا جمهورًا أو مشاركين.
12. تمكين التلاميذ من استيعاب المعلومات الدراسية، عن طريق مسرح المناهج ليتفاعل معها التفاعل الإيجابي المطلوب.

متطلبات المسرح المدرسي وصفات المشرف المسرحي:

التلاميذ لا يحتاجون في المسرح المدرسي إلى دراسة ودراية بفنون المسرح لكي يقوموا بالتمثيل المسرحي، وخصوصا أن التلميذ يحب اللعب، لكن في الفن المسرحي يكون اللعب موجهاً ومنظّما بشكل يشغّل الطاقة الكامنة عند التلميذ، ولكي يصبح التلميذ ممثّلاً هناك بعض المتطلبات للمسرح المدرسي أو التربوي منها:

1. أن يتقمص التلميذ الشخصية والحدث المقدّم له.
2. تقسيم الأدوار والالتزام بالدّور .
3. الاستمرار بالدور والحركة حتى ينتهي الدور المقدم له.
4. القدرة على التذكّر وتكرار الحركات.
5. القدرة على ترتيب الأفكار.

ويمكن استثمار طاقات التلاميذ الذين يمتلكون الحس الكتابي، وتدريبهم على كتابة المسرحية، وإعطائهم مفاتيح الكتابة، واختيار التلاميذ الذين يتفق بعدهم الجسمي والنفسي وميولهم، مع الأدوار المرسومة للمسرحية، ومن المهم أن يتحسس المربي مراحل النمو عند الأطفال والشباب؛ ليستطيع بالتالي تقديم مسرحية مناسبة لأعمارهم، وقادرة على إحداث الأثر المطلوب، والتأكد من حماسة التلاميذ للمشروع، وترك المجال للأفكار والاقتراحات مهما كانت طريفة أو غير عملية، وبناء الديكور والخلفيات بالتعاون بين المعلم وتلاميذه. كما ينبغي أن يتحلى المشرف التربوي بعدد من الصفات لكي يكون قادراً على قبول تحديات مهمته، والنجاح في أدائها، ومن هذه الصفات:

- أنَّ يمتلك الموهبة في تأليف مسرحيات التلاميذ، وأنَّ يكون ذا ملكة إبداعية ويفضل أن يكون مربياً.

- أنَّ يمتلك القدرة على التعبير.
- أنَّ يفهم التلاميذ فهما جيد وأن يحترمهم.
- أنَّ يدرك وجهات نظر التلاميذ.
- أنَّ يعرف مستوى مراحل الطفولة.
- أنَّ يعيش تجربة حقيقية بين صفوف التلاميذ.
- أنَّ يعرف سيكولوجية الأطفال وسلوكاتهم التربوية والخلقية.
- أنَّ يواكب تطورات دراما الطفل.
- أنَّ يكون ملمّاً بألوان أدب الأطفال.
- أنَّ تكون لديه فكرة عن مسرحيات الأطفال، لأن ذلك يجنبه الوقوع في الخطأ.

الأنشطة التعليمية المساعدة في المسرح المدرسي: في أثناء الإعداد للأنشطة ينبغي مراعاة عدد من النقاط التالية:

1- أن تكون المعلمة/المعلم على معرفة ودراية جيدة بأصول وأساسيات مسرح الطفل.
2- اختيار التلاميذ الذين يتمتعون بموهبة التمثيل وتدريبهم على حوار المسرحية.
3- تقسيم الأدوار على التلاميذ.
4- إعداد لوازم المسرحية من الملابس المناسبة والمسرح والإضاءة والموسيقا وغيرها .
5- عند عرض مسرحية للتلاميذ عن طريق العرائس، يفضّل أن تهيّئ المعلمة التلاميذ للمسرحية التي ستعرض عليهم .
6- أن يكون موضوع المسرحية من المنهج أو لغرس قيم وسلوكات.

7- أن تتميز المسرحية بالفكاهة والبهجة لتسهيل توصيل المعلومة.

8- استخدام العرائس المناسبة للمسرحية.

9- إعداد المكان المناسب لإجراء المسرحية.

أهمية المسرح المدرسي في التربية والتعليم وبعض أشكاله:

تنبثق أهمية المسرح المدرسي في سلطنة عمان وسورية من كونه يثري قدرة التلميذ على التعبير عن نفسه، وبالتالي قدرته على التعامل مع المشكلات والمواقف، ويعلم التلميذ إطاعة الأقران في المواقف، ويطوّر مهارات القيادة والمشاعر الإنسانية؛ كالشفقة، والمشاركة الوجدانية، والتعاون، والثقة بالنفس وتقوية روابط الصداقة، وتعزيز القيم والعادات الإسلامية الرفيعة النبيلة، ومحاربة العادات السيئة والمخلة بالأخلاق، وتنمية الحواس وتطويعها عند الحاجة، وتعريف التلميذ بالآخرين، وتفحّص شخصياتهم، ويشعره بالمتعة، بالتالي الإقبال على التعلم، وييسط المواد الدراسية عن طريق مسرحتها بأسلوب شائق (أبو بكر عثمان1997، ص30). وهكذا فالمسرح المدرسي يعمل على توضيح مفهوم التمثيل المسرحي وأهميته التربوية وكذلك على تفجير الطاقات المبدعة وتوجيه إمكاناتها في المجالات المناسبة كالإلقاء أو التأليف أو التمثيل ... الخ، والمشاركة في المناسبات الاجتماعية والدينية والوطنية والتعبير عنها مسرحياً، وتدريب التلاميذ على إتقان الحركة المسرحية المعبرة وإظهار الانفعال المعبر عن المعنى المطلوب، ولاسيما علامات الوجه ونبرة الصوت وترجمة بعض الموضوعات المنهجية كأعمال مسرحية بما يسهم في إثراء العملية التربوية. ومن أشكال المسرح:

1 ــ **المسرحية الكوميدية**: يتم فيها نقد سلوك غير تربوي بأسلوب هزلي مرح، وفيها شخصيات وأحداث فكاهية، مع أهمية أنَّ يكون الطرح قيماً بعيداً عن الأساليب

الإعلامية العامة التي تركّز على المردود الاقتصادي على حساب الطرح الهادئ المتزن.

2ـ **المسرحية التراجيكوميديا**: وتعني الملهاة الباكية، وتتميز بمزج الحوادث المأسوية بالمشاهد الجادة، ولابدّ من أن تنتهي ـ كسائر أشكال المسرحية التربوية ـ نهاية سعيدة .

3ـ **المأساة**: وتسمى "مسرحية تراجيدية" تتميز بالجدة، وليس فيها أي نوع من الهزل، ولا ترمي إليه.

4 ـ **المسرحية الغنائية**: وهي التي تعتمد على حوار غنائي، عن طريق الأناشيد والحوار بين الحق والباطل شعراً.

الدراسات السابقة:

مما لا شك فيه أن مسرح الأطفال يعد من أعظم اكتشافات القرن العشرين» وفق ما أشار إليه الكاتب الأميركي (مارك توين)، فاعتبره من أهم الوسائط الفاعلة في بناء شخصية الطفل وتنمية قدراته العقلية، وإعداده ليكون طاقة خلاقة منتجة، ويفوق في تأثيره في الطفولة وسائل الثقافة الأخرى لأنه أكثر الفنون اقترابا من وجدان الطفل.قدم الدكتور (الجابري2002-ص 119) في كتابه «مسرح الطفل في الوطن العربي» تجارب عن مسرح الطفل في أكثر من دولة في الغرب ؛ وفي الاتحاد السوفييتي الذي كان الاهتمام به كبيرا ويستهدف إعداد أجيال جديدة مؤمنة بالأفكار الاشتراكية، وفي أميركا يؤرخ لمسرح الطفل عام 1922 ،وتم إنتاج مسرحية «أليس في بلاد العجائب» وانتشارها بعد الحرب العالمية الثانية من أجل تقديم أفكار تعين الأطفال على تفسير الحياة تفسيراً أكثر صدقاً، وبناء مجتمع أفضل وتنمية الإحساس بالجمال وتكوين الطفل عقلياً وجمالياً. وفي فرنسا انتشرت مسارح الأطفال عام 1965 وأنشئت الجمعية الدولية لمسرح الطفولة والنشء من أجل الوصول إلى أرقى مستوى فني ومن أجل

خدمة السلام بين الشعوب، وفي إنجلترا تأسّس مجلس قومي لمسرح الصغار، بتقديم مسرحيات للأطفال وكان يلحق بفرقته فرقة متخصصة لعروض الأطفال. هذا شيء من مسرح الأطفال في الغرب.. أما عن مسرح الأطفال في الوطن العربي؛ فالصورة التي يقدمها د. الجابري ليست مشرقة.. ففي مصر بدأ عرض مسرحيات الأطفال عام 1964، وقُدّم مسرح الطفل بشكل ناقص في ظروف خضعت للمصادفة وعدم الثبات وغياب التخطيط ، وفي عام 1968 ظهرت فرقة رسمية باسم مسرح الطفل قدمت عروضها بشكل غير منتظم، ثم أنشأت الثقافة الجماهيرية عام 1969 مركزا لثقافة الطفل ومن أهم أنشطته عروض الأطفال المسرحية، وظهرت فرق خاصة لم يكتب لها النجاح والاستمرار، ولم يعد هناك إلا مسرح العرائس بالقاهرة، وعن جمال أبو رية: إنّ أطفالنا يتطلّعون إلى مسرحيات الكبار التي يكون فيها ما لا يزيد عما يشاهده الأطفال! لكن لابدّ من أن نذكر هنا جهود الدكتور محمد عبد المعطي في تقديمه مسرحيات للأطفال. وفي سورية تأثر مسرح الطفل بفلسفة التربية والتعليم الوطنية ذات البعد القومي العربي الإنساني - وأدت منظمة الطلائع دوراً رائداً في تنمية شخصية الطفل العربي السوري لما يجب أن يشاهده الطفل من عروض وهو ما يؤدي إلى تحديد إمكانية انتشار وازدهار عروض مسرح الطفل بما يتناسب مع الهدف والوسيلة، وظلّ نشاطاً موسمياً يتم في مطلع شهر أبريل من كل عام. وفي الجزائر لوحظ ضعف الاهتمام بمسرح الأطفال بالرغم من المهرجانات المتعددة للأجهزة الرسمية، وفي العراق لم يظهر مسرح الطفل المحترف إلا عام 1970، حيث إنّ المسرح القوميّ كان يقدّم عرضاً خاصاً للأطفال كل عام، لكن الدولة اهتمت بالمسرح المدرسي وأكدت أهميته في تنمية شخصية الطفل. وفي الأردن.. لا توجد أية فرقة منظّمة لمسرح الطفل.. وما يقام من مهرجانات لأنشطة المسرح المدرسي لا يمكن أن يدلّ على وجود حركة مسرحية ولكن هناك مشاركة لمسرح الطفل في بعض المهرجانات العربية وفوزه بجوائز. وأمّا في الخليج العربي فقد سبق المسرح

المدرسي مسرح الكبار المحترف حيث ولد مسرح الخليج مدرسيا وأدت كوادر المسرح المدرسي الأولى الدور الأكبر في الحركة المسرحية.. ولكل تجربة مسرحية خصوصيتها النابعة من ظروف كل بلد على حدة، ففي المملكة العربية السعودية ظهر المسرح المدرسي كنشاط فردي ضمن حدود ضيقة، وأقيمت مسابقات رعاية الشباب لكنه تم الاكتفاء بالمسرح المدرسي ومسرح رعاية الشباب وجمعية الفنون، وفي الإمارات.. تم إشهار أول فرقة مسرحية باسم «المسرح القومي للشباب بدبي عام 1972» وتمت الاستعانة بآراء وخبرات رجال المسرح العربي.. وبرغم كثرة الفرق لم يتم تكوين أية فرقة لمسرح الطفل حتى قرب نهاية الثمانينيات.. فيما فازت الإمارات في نهاية 1988 بالجائزة الثانية في المهرجان العربي الأول لمسرح الطفل في مصر عن مسرحية «حكايات بهلول وشيبوب» إخراج سعاد جواد التي فازت بجائزة أحسن إخراج، و في البحرين ظهر عام 1925 في بعض مدارس المنامة بعض رواد الشعر ، من مثل: إبراهيم العريض وعبد الرحمن المعادرة، وفي هذا النشاط المدرسي ظهر لأول مرة قسم للمسرح المدرسي بوزارة التربية والتعليم عام 1976 ، وفي قطر قامت فرق مسرحية محترفة عديدة إلا أنه لم يتم تشكيل أي فرقة مسرحية للطفل، وبدأ تاريخ مسرح الطفل في الكويت عام 1978 بمسرحية «السندباد البحري» ومما يلاحظ أن مصر وسورية وسلطنة عمان وبعض الدول العربية مازالت تفتقر إلى مسرح الأطفال الحقيقي» بسبب وجود فراغ هائل في مسرح الأطفال في العالم العربي. ولعل من أهم الدراسات ما يلي:

1-**دراسة محمود سعدات 1997**: تكونت العينة من (300) تلميذ من الذكور والإناث من تلاميذ الصفين الرابع والخامس الابتدائي بجمهورية مصر العربية، وممن تراوحت أعمارهم بين (9 و12) سنة وهدفت إلى تعرّف أهمية المسلسلات في مواجهة التحدي الحضاري والتكنولوجي الذي يفرضه التطور العلمي السريع،وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق جوهرية بين أفراد العينة من تلاميذ الوجهين

البحري والقبلي بالحاجات النفسية والاجتماعية التي تشبعها مسلسلات الرسوم المتحركة.وهذه الدراسة تبين بوضوح مدى فاعلية المسرح المدرسي في صقل شخصية الطفل وإرشاده.

2- **دراسة إملي صادق ميخائيل1996**: تهدف الدراسة إلى تعرّف أثر مسرح العرائس كأسلوب لإكساب أطفال الرياض المفاهيم الأساسية، وتألفت عينة الدراسة من (240) طفلا وطفلة أعمارهم بين(4-6) سنوات بجمهورية مصر العربية، وأوضحت الدراسة أن ما لمسرح العرائس من فاعلية كبيرة في إكساب الأطفال المفاهيم الأساسية، وهذه النتيجة تتوافق مع نتائج البحث الحالي في فاعلية المسرح المدرسي وتنمية شخصية الطفل وصقل قدراته ومواهبه.

3- **دراسة سهير عثمان 1993**: هدفت الدراسة إلى تحليل مضمون المسرحيات المقدمة لأطفال مرحلة الطفولة المبكرة، وكانت عينة الدراسة(20) مسرحية طبقت على(140) طفلاً من محافظة أسيوط ،وقد بينت نتائج الدراسة أهمية العمل المسرحي في تشكيل وتكوين القيم الأخلاقية للطفل، كما أنها أكدت أهمية العمل الفردي، وتتوافق هذه النتائج مع البحث الحالي بالمضمون والجوهر.

4- **دراسة ناصر غبيش 1996**: تكونت عينة الدراسة من (266) تلميذا وتلميذة، بعنوان أساليب اللعب بجمهورية مصر العربية، ممن تراوح أعمارهم بين (5-6) سنوات برياض الأطفال، وقد هدفت إلى تعرّف فعالية برنامج مقترح في التربية الدينية الإسلامية في تنمية الجوانب المعرفية والوجدانية والسلوكية لبعض مفاهيم التربية الدينية الإسلامية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى بناء برنامج لتنمية تلك المفاهيم من خلال أساليب اللعب التمثيلي، والاستماع للحكاية، وتنسجم نتائج هذه الدراسة مع نتائج البحث الحالي في أهمية اللعب التمثيلي في رفع المستوى المعرفي والوجداني والسلوكي لدى الطفل.

5- **دراسة محمد أحمد محمد 1994**: هدفت الدراسة إلى التعرّف إلى نوعية المهارات المقدمة في برامج الأطفال بالقنوات المحلية ومدى مناسبتها لطفل ما قبل المدرسة وتحديد مدى استفادة أطفال ما قبل المدرسة منها.وتألفت العينة من (240) طفلا وطفلة من إربد بالأردن، من عمر(4-6) سنوات، وأثبتت نتائج الدراسة أن هناك علاقة ارتباطيه إيجابية بين مشاهدة برامج الأطفال في القنوات المحلية واكتساب المهارات الحركية والمشاهدة وإكساب المهارات الحسية. وتوافقت نتائج هذه الدراسة مع توصل إليه البحث الحالي.

6-**دراسة مردوكش أدم 1998**: تكونت العينة من 372 طالباً وطالبة في مرحلة التعليم الأساسي ، وهدفت لمعرفة دور المسرح المدرسي في تنمية المفاهيم اللغوية عن طريق الحركات وتقمص الأدوار، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية المسرح المدرسي في تنمية وتطور المفاهيم اللغوية والعلمية والبيئية لدى الطلاب، وقد انسجمت هذه الدراسة مع نتائج هذا البحث.

7-**دراسة جودي2003**: هدفت الدراسة إلى تعرّف أثر الرقص في الأداء المسرحي المدرسي في مرحلة التعليم الأساسي، وبلغت العينة(76) طفلا وطفلة من القاهرة حي جمال عبد الناصر، وأوضحت الدراسة في نتائجها أهمية الرقص الجماعي في العمل المسرحي المدرسي في تشجيع وحفز الطلاب في التحصيل الدراسي، وتوافقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج البحث الحالي.

8- **مؤتمر(علاقة المسرح بالتربية وتنمية الذائقة الفنية من الطفولة حتى الشباب)، المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية، في الفترة (21-23-2005م) جامعة دمشق، كلية التربية**. ومن أهم البحوث التي أغنت المؤتمر (منشورات جامعة البعث، كلية التربية، موقع كلية التربية على الإنترنيت "الشابكة"، 2005):

1- المسرح وتأثيره في شخصية الطفل للدكتور أحمد كنعان:

تناول الباحث أهمية مسرح الطفل ونشأته تاريخياً ومراحل تطوره عربياً وعالمياً، كما تطرق البحث إلى خصائص الخطاب المسرحي للأطفال وأنواع مسرح الطفل (شعري، نثري، عرائسي). هدف البحث إلى تعرّف أثر المسرح المدرسي في تنمية شخصية الطفل من خلال مقاصده التربوية والتعليمية ، ثم عرض بعض التجارب الميدانية لمسرح الطفل التلقائي، واختتم البحث بتوصيات منها: تعزيز مكانة المسرح المدرسي واعتماده في مدارسنا ومناهجنا التربوية وتوظيفه لتحقيق الأهداف المرجوة وغرس القيم العربية الأصيلة من خلاله.

2- المسرح وتأثيره في شخصية الطفل للسيد محمد فراتيا من اتحاد الكتاب العرب بسورية:

هدف البحث إلى إعطاء فكرة عن التأثير المباشر وغير المباشر في شخصية الطفل، وكذلك تأثير المسرح في شخصية الطفل من خلال البعد التربوي وتنمية الشخصية، والبعد الجمالي، وتربية الذوق وملكة الإبداع. وخلص البحث إلى النتائج الآتية: تحرير الطفل من أسلوب التلقين التقليدي، ضرورة إيلاء المسرح التربوي الأهمية اللازمة في زمن العولمة.

3- مسرح الطفل، ماهيته وعناصره الفنية وخصائصه للدكتور عبد العالي بشير من جامعة تلمسان_ الجزائر:

هدف البحث إلى تحديد مسرح الطفل وتضمّن: (مفهوم المسرح، عناصر المسرح، خصائص المسرح). وخلص البحث إلى النتائج الآتية:

1- يعد مسرح الطفل من أهم وسائل الاتصال التي تسهم بطريقة فعالة في اكتساب الطفل للقيم وتشكيل وعيه ووجدانه.

2- يعدّ مسرح الطفل جزءاً من العملية التربوية.
3- تراوحت مضامين المسرحية المقدمة للأطفال بين التعليم والإمتاع.

4- **النشاط المسرحي التعليمي وطرائق تدريسه للدكتور فياض سكيكر – جامعة دمشق.**

هدف البحث إلى بيان أهمية استخدام النشاط المسرحي في التعليم بوصفه طريقة في التدريس تساعد المعلمين على اكتشاف أنفسهم وبيئاتهم المحلية ومجتمعهم. وخلص إلى النتائج الآتية: - تقديم المسرح في المدارس كمادة مستقلة وتدريب المعلمين على تقانات النشاط المسرحي. – الاهتمام ببيئة الصف لتكون مريحة عند تطبيق النشاط المسرحي.

5- **مسرح الأطفال والفعل التربوي للدكتور عيسى الشماس من كلية التربية بجامعة دمشق:**

هدف البحث إلى: (1- تعرف طبيعة مسرح الأطفال، 2- ميزات مسرح الأطفال وشروطه،3- الوظائف التربوية لمسرح الأطفال). وخلص البحث إلى النتائج الآتية: (1- تأكيد أهمية مسرح الأطفال كرافد ثقافي وتربوي. 2- العناية بمسرح الأطفال من قبل الجهات المعنية. 3- تشجيع الكتاب والمخرجين والممثلين على إنتاج مسرحيات للأطفال.4- تضمين المناهج المدرسية بعض المسرحيات.

6- **المسرح المدرسي ودوره في تنمية الشخصية لدى أطفال المرحلة الابتدائية للدكتورة إيمان محمد الطائي من جامعة بغداد:**

هدف البحث إلى بيان أهمية المسرح المدرسي في تنمية الشخصية ومعرفة القيم الإبداعية في المسرح المدرسي، وبيان النظريات النفسية التي تناولت المسرح المدرسي والشخصية. وخلص البحث إلى النتائج الآتية: (1- تأكيد أهمية المسرح

المدرسي في النمو الاجتماعي،وفي التربية والتعليم وفي النمو الجسدي والفني وفي النمو الوجداني والنمو اللغوي.2- أهمية المسرح في تنمية المهارات والخبرات وتنمية القيم الدينية والاجتماعية، وزيادة الثقة بالنفس.

مصطلحات البحث:

1-**المسرحية المدرسية التربوية**: نموذج أدبي فني يحدث تأثيرا تربويا في المتلقي معتمدا على عدة عناصر أدبية أساسية منها: الحبكة الدرامية، والشخصيات، والحوار، وتقنيات مساعدة ومنها: الملابس، والإضاءة، والمؤثرات، والديكور.

2- **المسرح المدرسي**: مسرح تربوي تعليمي يهدف إلى تهذيب المتعلم وترفيهه. وبالتالي، فهو موجه للتلاميذ و الأطفال الصغار، ويخاطب فيهم مداركهم الذهنية ومشاعرهم الوجدانية ويقوي فيهم جوانبهم الحسية- الحركية. أما فضاء هذا المسرح فهو المدرسة أو المؤسسة التربوية كيفما كانت طبيعتها القانونية: مؤسسة خاصة أم عامة. (سالم أكويني، 1995)، وقد تبنى الباحث هذا التعريف في البحث الحالي.

3- **منطقة شرقية جنوب**: هي المنطقة التعليمية في سلطنة عمان ولاية صور والتي تشرف على العمل التربوي بإشراف وزارة التربية والتعليم، وتضم عدداً كبيراً من المدارس ومنها على سبيل المثال: (التسنيم - سيح العلا-الأشخرة- جعلان بوحسن- الجيل الصاعد البهجة- صور للتعليم الأساسي- بلاد صور- منبع الخير- الرويس....) وفيها كثافة سكانية أكثر من 50000ألف نسمة.

4- **منطقة تلكلخ**: هي المنطقة التعليمية في الجمهورية العربية السورية بمحافظة حمص والتي تشرف على العمل التربوي بإشراف وزارة التربية والتعليم، وتضم عدداً كبيراً من المدارس ومنها على سبيل المثال: (بسام حنا- جوهر حسن-

الماظة خليل-الحواش- الحصن-الذهبية-حديدة- الزعفرانة-روضة الوعر-الخنساء..) وفيها كثافة سكانية أكثر من 70000ألف نسمة.

المعالجة الإحصائية وتفسير النتائج:

الفرضية الأولى:- لا توجد علاقة ذات دلالة ارتباطيه بين النشاط المسرحي المدرسي وتوعية الطلاب بتراثهم والبيئة المحيطة بهم في سورية وسلطنة عمان.

لدى معالجة الفرض الأول في الجدول رقم(2) يلاحظ:

الجدول رقم (2)

البلد	العلاقة بين النشاط المسرحي المدرسي والتوعية والبيئة في التعليم الأساسي				قيمة "ت"	مستوى الدلالة 0.05
	ذكور:(ن=60)		إناث:(ن=60)			
	م1	ع1	م2	ع2		
سورية منطقة تلكلخ	11.52	2.01	13.62	2.06	1.25	دالة
سلطنة عمان منطقة شرقية جنوب	10.23	2.10	12.31	2.11	1.18	دالة

من خلال معالجة نتائج الفرضية الأولى بشأن العلاقة بين النشاط المسرحي المدرسي والتوعية والتعامل مع البيئة ظهر جلياً أن المسرح المدرسي في كل من سورية وسلطنة عمان يساهم في تنمية روح الجماعة والعمل في إطار الفريق الواحد، وأظهرت النتائج من خلال المعالجة والمقابلات التي تمت مع التلاميذ أن المسرح المدرسي يعمل على ترسيخ القيم والمبادئ والعادات العربية السليمة، ويرفع مستوى التحصيل، ويشجع الإناث على مواجهة المواقف الحياتية بشجاعة وثبات، والعمل على المحافظة على البيئة وخاصة مرافق المدرسة. إلا أنه برزت فروق لصالح الإناث في سلطنة عمان اتصفت بالجرأة بخلاف الذكور الذين مالوا إلى الخجل، وهذا التفسير يشير إلى مدى فاعلية المسرح المدرسي في رفع مستوى التحصيل الدراسي والعلمي

بثقافة المجتمع الذي ينتمي إليه التلميذ، هذه الفرضية تسهم في خدمة المناهج الدراسية من خلال مسرحة المناهج التربوية وتوافقت في طرحها مع الدراسات السابقة.

الفرضية الثانية:

لا توجد علاقة ذات دلالة ارتباطيه بين النشاط المسرحي المدرسي والقدرة على التعبير والإلقاء في سورية وسلطنة عمان . بالإطلاع على الجدول رقم(3) الذي يبين نتائج المعالجة الإحصائية للفرضية الثانية:

الجدول رقم (3)

البلد	العلاقة بين النشاط المدرسي والتعبير والإلقاء				قيمة " ت"	مستوى الدلالة 0.05
	ذكور:ن=60		إناث:ن=60			
	م1	ع1	م2	ع2		
سورية	13.11	2.19	11.22	2.09	2.2	دالة
سلطنة عمان	12.31	2.11	11.41	2.03	1.2	دالة

أظهرت النتائج بعد التحليل والمقابلات أن العلاقة بين النشاط المسرحي المدرسي والقدرة على التعبير والإلقاء علاقة دالة وقوية، فقد ظهرت في خلال العرض مواهب حقيقية للتلاميذ في الإلقاء والعرض المسرحي وخاصة في أثناء المقابلات، مما يؤكّد أنَّ المسرح المدرسي يسهم في خلق عالم من الإبداع والابتكار للتلميذ، وخاصة عندما يتاح له المجال في النشاط المسرحي، فلقد برزت قوة الشخصية والثقة بالنفس، وتبدد عالم الخوف والإحساس بالخجل في أثناء المشاركة الجماعية، حيث أظهرت التلميذات مقدرة على التعبير والخطابة والفصاحة، مما يستدعي الاهتمام والعناية (منظمة الطلائع بسورية_ فرقة الجوالة، والزهرات في سلطنة عمان) وإعطاء مسرح الطفل المدرسي الأهمية القصوى من العناية والرعاية من المعلمين كافة. فقد خلق المسرح جواً من الترفيه ورفع المستوى التعليمي، وهنا لم تلاحظ فروق تذكر بين البلدين سواء بين الذكور أو الإناث، مما يؤكد فعالية المسرح المدرسي في رفع مستوى التحصيل

العلمي والمعرفي والثقافي للتلميذ في كلا البلدين ، وظهر من خلال المقابلات مع المعلمين أن للمسرح المدرسي دوراً مهماً وفاعلاً في تنمية القدرات العقلية لدى التلاميذ..

الفرضية الثالثة:

لا توجد علاقة ذات دلالة ارتباطيه بين النشاط المسرحي المدرسي والتعامل مع الآخرين واحترامهم وتهذيب السلوك في سورية وسلطنة عمان. ولمعالجة هذا الفرض باستخدام "ت" بهدف معرفة العلاقة بين النشاط المسرحي المدرسي وتهذيب السلوك في الجدول رقم (4).

جدول رقم (4)

البلد	العلاقة بين النشاط المسرحي المدرسي وتهذيب السلوك				قيمة "ت"	مستوى الدلالة 0.05
	ذكور ن =60		إناث ن = 60			
	م1	ع1	م2	ع2		
سورية	11.3	3.04	12.8	3.06	2.86	دال
سلطنة عمان	11.4	2.17	12.65	3.23	2.53	دال

أظهرت نتائج التحليل أن العلاقة بين النشاط المسرحي المدرسي وتهذيب السلوك وتكوين القيم الأخلاقية متينة وقوية وذات دلالة، وهذا ما يؤكد مدى فاعلية المسرح المدرسي في تشكيل سلوك التلميذ ورفع تحصيله الدراسي كونه محبباً إليه، ويشعره بالمتعة والسرور وخاصة عندما يشارك في النشاط المسرحي، وقد أشار40% من التلاميذ في كلا البلدين على حد سواء إلى أن بعض المعلمات ليست لديهن الخبرة الكافية بإدارة العمل المسرحي في المدرسة، ولا توجد لديهن خطط علمية وعملية، وأن دروس النشاط المسرحي تستغل لصالح تدريس مقررات أخرى، مما يؤدي إلى نفور التلميذ من العملية التدريسية بسبب كثرة الأعباء ، وغياب حصص النشاط

الترفيهية.ويرى التلاميذ ضرورة إخضاع العمل المسرحي للنقد وإبداء الرأي، وإتاحة الفرص للحوار بين التلاميذ للتحسين والتطوير.

الفرضية الرابعة:

لاتوجد علاقة ذات دلالة ارتباطية بين النشاط المسرحي المدرسي ورفع مستوى التحصيل الدراسي والقدرة على ترتيب الأفكار في سلطنة عمان وسورية. ومن قراءة الجدول رقم (5) ندرك مدى أهمية النشاط المسرحي.

جدول رقم(5)

البلد	العلاقة بين النشاط المسرحي المدرسي والتحصيل الدراسي				قيمة " ت"	مستوى الدلالة 0.05
	ذكور:ن=60		إناث:ن=60			
	م1	ع1	م2	ع2		
سورية	13.01	2.19	11.12	2.09	1.2	دالة
سلطنة عمان	12.31	2.21	10.41	2.13	1.1	دالة

أظهرت نتائج تحليل الفرضية الرابعة أن للنشاط المسرحي المدرسي قدرة كبيرة على رفع مستوى التحصيل الدراسي لتلاميذ التعليم الأساسي في كلا البلدين، فقد أفاد التلاميذ في كلا البلدين بأن المسرح المدرسي جزء مهم من المنهج الدراسي، وأن الحياة المدرسية تصبح أكثر جاذبية من خلال المسرح المدرسي، كما أشار المعلمون من خلال المقابلات إلى أن المسرح المدرسي أحد العناصر المهمة في بناء شخصية التلاميذ وصقلها، وأن كثيراً من الأهداف التربوية يتم تحقيقها من خلال المسرح المدرسي الذي يقوم به التلاميذ، ولوحظ أن هناك تبايناً في النشاط المسرحي لصالح منطقة جنوب شرقية على أقرانهم في منطقة تلكلخ ، وربما يكون السبب في توافر الإمكانات والأدوات التي تدعم النشاط المسرحي في سلطنة عمان، وهكذا يبدو جلياً مساهمة النشاط المسرحي ومقدار فعاليته في رفع مستوى التحصيل الدراسي في كلا

البلدين، لأنه يتناول في موضوعاته أنشطة ترتبط بالمنهج الدراسي، وهذا يخدم العملية التربوية التعليمية المنشودة.

الفرضية الخامسة:

لا توجد علاقة ذات دلالة ارتباطية بين تأهيل معلم التعليم الأساسي وإشرافه على التلميذ للعمل المسرحي المدرسي في سلطنة عمان وسورية. ولمعالجة الفرضية الخامسة تم حساب "ت "، والجدول رقم (6) يبين التباين بين تأهيل المعلم ونتائج المقابلات.

جدول رقم (6)

البلد	العلاقة بين تأهيل المعلم والعمل المسرحي				قيمة "ت"	مستوى الدلالة 0.05
	ذكور ن=60		إناث ن=60			
	م1	ع1	م2	ع2		
سورية	13.21	3.33	14.75	3.13	2.71	دال
سلطنة عمان	12.65	4.26	13.31	4.18	3.12	دال

اتضح من خلال معالجة الفرضية الخامسة أن العلاقة بين تأهيل المعلم والإشراف على النشاط المسرحي في المدرسة لها أهمية كبيرة، فقد أكد أغلب التلاميذ أنَّ للمعلم دوراً إيجابياً، إلا أنَّ بعض المعلمين له موقف سلبي من النشاط المسرحي المدرسي، وهذا ينعكس على العملية التربوية، فقد أشار التلاميذ إلى إهمال المعلمين أحيانا للنشاط المسرحي واستغلال أوقات النشاط لأعمال مدرسية أخرى، مما يشعر التلاميذ بالملل والنفور، ويعزى عدم اهتمام المعلم بالنشاط المسرحي لعدة أمور، ووفق المقابلات، منها: كثافة المقرر والعمل على تنفيذه، وعدم أهلية المعلم في العمل المسرحي، غياب الخطط والبرامج وعدم توافر الإمكانات المادية المناسبة واللازمة للنشاط المسرحي المدرسي، ومن جهة أخرى عدم الإيمان بقيمة المناشط المسرحية من بعض المعلمين، وأفاد التلاميذ بضرورة تعاون الجهات التربوية كلها لإعطاء المسرح المدرسي الأهمية

وتأمين مستلزمات القيام به. وظهر شعور التلاميذ بأنفسهم وتقديرهم لذواتهم نتيجة لمشاركتهم في المسرح المدرسي، كما ظهر تقدير التلاميذ لأنفسهم، وارتفاع مستوى الأداء الأكاديمي بصورة واضحة، سواء أكان في التحصيل الدراسي المتصل بالجانب العلمي أو اللغوي أم في الجوانب الاجتماعية.

تعقيب على نتائج البحث:

يعد النشاط المسرحي المدرسي من خلال هذا البحث جزءاً من العملية التربوية؛ فله دور مهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم الأساسي في كلا البلدين، بما يضمن تعلم المهارات والمفاهيم والقيم والاتجاهات من دون تركها للمصادفة عند ممارسة النشاط المدرسي.وثبت من خلال هذه الدراسة أنَّ ممارسة المسرح المدرسي تنقل التلاميذ في التعليم الأساسي من ثقافة الذاكرة وخلق التلميذ المبرمج إلى ثقافة الإبداع، فالتلاميذ المشاركون إيجابيون قادرون على اتخاذ القرار وإبداء الرأي، والتعليل والتفسير، وامتلاك مهارات السلوك الاجتماعي والقيم الاجتماعية، ونمو الثقة بالنفس وتقبل أفكار الآخرين، وإنتاج أفكار جديدة، مما يخدم التحسن في اللغة العربية الفصحى باختيار الكلمات والعبارات الدقيقة، والتحرر من قيود الكتاب المدرسي إلى آفاق فكرية وثقافية أعمق وأكثر شمولا ، وإمكانية تحقيق أهداف المنهج الدراسي على أعلى المستويات المعرفية والوجدانية والمهارية.

المقترحات:

انطلاقاً ممّا خرجت به الدراسة من نتائج يمكن تقديم المقترحات الآتية:

1-تطبيق منهج النشاط الحر في المدرسة بكلا البلدين والذي يساعد في تحقيق أهداف متعددة من مثل: العمل الجماعي، والتعاون مع الآخرين، والانتفاع بأوقات

الفراغ، وتعرف الفروق الفردية،وتدعيم مهارات المنهج، وزيادة إقبال المتعلمين في الذهاب إلى المدرسة، وزيادة قابليتهم للدراسة.

2- إتاحة الفرص للتلاميذ لمعرفة أنواع المناشط المسرحية المدرسية ، واختيار ما يتناسب منها مع ميولهم ويلائم استعداداتهم من دون أنَّ تُفرض عليهم ألوانٌ معينة في سورية وسلطنة عمان.

3- ضرورة تعاون معلمي المدرسة وتحاشي الفهم الخطأ للنشاط المسرحي المدرسي على اعتبار أنه عمل ترويحي منفصل عن المنهج المدرسي، أو أنه إهدار لوقت التلاميذ ومضيعة للوقت والجهد في كلا البلدين.

4- ضرورة الإعداد المهني لبعض معلمي التعليم الأساسي من خلال دورات تدريبية على العمل والأداء المسرحي المدرسي وكيفية التواصل والتعامل مع ذلك، لأن عدم توافر المعلم الكفي يؤدي إلى فشل النشاط المسرحي المدرسي في سورية وسلطنة عمان.

5- ضرورة تخصيص ساعات في المنهج التربوي للمسرح المدرسي بشكل أسبوعي على الأقل بمقدار ساعتين في كلا البلدين.

6- إقامة الندوات التي تعنى بالمسرح التربوي وإبراز دوره في تنمية الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية في كلا البلدين.

7- الطلب إلى الجهات المسؤولة إدخال مادة التربية المسرحية في المقررات المدرسية في كلا البلدين.

8- الاستفادة من وسائل الإعلام في نشر الوعي بأهمية المسرح التربوي في سورية وسلطنة عمان.

المراجع

1-أمل السيد عبد العزيز حمودة، مدى تحقيق البرامج التلفزيونية المقدمة لطفل ما قبل المدرسة في إشباع بعض جوانب النمو المعرفي، جامعة عين شمس، كلية البنات،1995م.رسالة ماجستير.

2-إملي صادق ميخائيل، مسرح العرائس كأسلوب لإكساب أطفال الرياض بعض المفاهيم الأساسية" لجان بياجه دراسة تجريبية"، رسالة دكتوراه،جامعة عين شمس ، معهد الدراسات العليا للطفولة،1996م.

3-جلال عبد الوهاب1977، النشاط المدرسي في المرحلة المتوسطة بالكويت، مركز بحوث المناهج.

4-حبيب المطيري، 1141ه، مسرحية الطفل في الأدب العربي الحديث، الرياض، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

5-حسن شحاته 1994، أدب الطفل العربي ، دراسات وبحوث، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.

6-حمدي الجابري2002، مسرح الطفل في الوطن العربي» الصادر عن مكتبة الأسرة، القاهرة.

7-حنان العناني 1993، الدراما والمسرح في تعليم الطفل، القاهرة، دار الفكر للنشر.

8- اسهام أبو بكر، سهير عبد الحميد عثمان، مدى فعالية برنامج علاجي مقترح باستخدام القصة والأغنية في خفض السلوك العدواني لدى أطفال ما قبل المدرسة،المجلة العلمية لكلية الآداب ، جامعة المنيا، المجلد السادس والعشرون، الجزء الثاني، أكنوبر 1997م.

9- مصطفى فهمي ، سيكولوجية الطفولة والمراهقة، مطبعة الأنجلو مصرية ط6، القاهرة ،1998م.

10-رزق حسن1993، المسرح التعليمي للأطفال، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
11-سامي عبد الحميد وأسعد عبد الرازق، مشاكل العمل المسرحي في المدارس، مطابع جامعة الموصل، بغداد، 1984م
12-سهير عبد الحميد عثمان، دراسة تحليلية لمضمون مسرحيات الأطفال وقياس مدى فاعلية برنامج مسرحي مقترح في تنمية بعض القيم الأخلاقية في مرحلة الطفولة المبكرة، جامعة المنيا،1993م.
13-عبد العليم محمود الشهاوي، دراسة تحليلية لمضمون أدب الأطفال ما قبل المدرسة في مكتبات الأطفال الحديثة في ضوء نموهم النفسي ومشكلات المجتمع،كلية التربية، طنطا،1991م.
14-عبد الكريم الخولي1985، أثر الإذاعة التعليمية المسجلة في تحصيل الطلبة واتجاهاتهم نحو اللغة العربية والسلوك التعليمي للمعلمين، عمان.
15-عبد الكريم جواد ، التجربة المسرحية في سلطنة عمان، وزارة التراث القومي والثقافة ،2004م.
16-محمد رضا أحمد محمد، دور برامج التلفزيون المحلي في إكساب المهارات لطفل ما قبل المدرسة،معهد الدراسات العليا للطفولة- قسم الإعلام وثقافة الطفل، 1994م.
17-محمد علي الصليبي ، فعاليات و مناشط : وزارة التراث القومي و الثقافة بسلطنة عمان،2002م.
18-محمد محمود موسى1991، دور النشاط المدرسي في التربية الإسلامية على تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة، معهد الدراسات والبحوث التربوية.

19-محمود فتوح محمد سعدات، مدى تحقيق مسلسلات الرسوم المتحركة الناطقة باللغة العربية المدبلجة في التليفزيون المصري للحاجات النفسية والاجتماعية للأطفال المصريين في سن(9-12)سنة، رسالة ماجستير 1997م.

20- ناصر فؤاد علي غبيش، دراسة تجريبية لمدى فعالية برنامج مقترح في تنمية بعض مفاهيم التربية الدينية الإسلامية لدى أطفال الروضة، جامعة المنيا، كلية التربية،1996م.

21- مجلة جامعة دمشق، المجلد 22- العدد الأول- 2006م.

22- سالم أكويني1995: المسرح المدرسي في الوسط المدرسي-المغرب، العدد الثالث، الحوار المسرحي.

23- Cuccia,J 'Socio-Political attitude differences between school activity participants and non-participants'. Adolescence,V.16(64).Win.1981.-p871-880.

24-Maskowitz, Detal. (1985) : Stability and change in aggression and with-drowal in middle childhood and early ado- lescence, Journal of Abnornal Psychology, vol. 94, No.1,pp.30-41

25-Longman, (1990) :Longman Dictionary, Egypt, Dar El. Marrif, p-1088.

26-Walker,et al (1984): Teachers, assumption regarding the severity causes, outcomes and behaviorial problems in preschoolers lomploecation for Riferral J.counsling and Climical psychology:pp.53-67.

27-Murdoch, 1998,: school theater,Canada , Ancestry.com-

28- Judy, Barton, 2003: school theater, Boards، Surnames، Douglas, Ancestry. com

تاريخ ورود البحث إلى مجلة جامعة دمشق 2009/3/30.